(٣) والقائم على الإيمان بالقرآن الكريم وحفظه من الله تبارك وتعالى إلى يوم الدين، حيث إنه ليس بعده أي كتاب سماوي آخر يمكن للبشرية أن تهتدي به، فكان من حكمة الله سبحانه وتعالى أن تعهد بحفظه من التحريف والضياع.

(٤) والقائم على حُبّ آل بيت النبي محمد ﷺ الأخيار الأطهار، ومعرفة قدرهم جميعا، بما فيهم أزواج النبي محمد ﷺ، ومن بينهن السيدة عائشة وحفصة..رضي الله عنهما وعن أمهات المؤمنين أجمعين، ومن ثم إجلال سيد المرسلين محمد ﷺ.

- فهل يمكن لعقل رشيد أن يقبل بمحبة السيدة فاطمة ابنة النبي محمد ﷺ وتعظيم قدرها دون محبة وتعظيم قدر والدتها السيدة خديجة -رضي الله عنها- زوج النبي محمد ﷺ التي حفظها الله تبارك وتعالى العليم الحكيم في عصمته ﷺ إلى وقت وفاتها، والزعم بأنها ليست من آل بيت النبي محمد ﷺ؟! بالتأكيد، كلا.

- وكذلك الأمر بالنسبة لجميع أزواج النبي محمد ﷺ اللواتي حفظهن الله سبحانه وتعالى العليم الحكيم في عصمة نبيه محمد ﷺ إلى أن تُوفي عنهن على علم وتقدير منه جل وعلا، ومن بينهن السيدة عائشة وحفصه.. رضي الله عنهما وعن أمهات المؤمنين أجمعين وعن جميع آل بيت النبي محمد ﷺ.

(٥) والقائم على توقير من قد اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة نبيه محمد ﷺ على علم وحكمة منه جل وعلا، فرضوان الله تعالى عليهم أجمعين وفي مقدمتهم من قدّرهم الله تبارك وتعالى تبعا لعلمه وحكمته لقيادة الأمّة من خلال الخلافة الراشدة التي على منهاج النبوة التي بشر بها النبي محمد ﷺ وهم: أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ والحسن بن علي، ومعرفة حقهم وفضلهم، وحَمْل أي خلاف نشأ بين صحابة النبي محمد ﷺ على محمل النوايا الحسنة لكل منهم - لأنهم في نهاية الأمر بشر يصيبون ويخطئون - في إطار أن من أصاب فله الأجر المضاعف لاجتهاده وإصابته وأن من أخطأ فله أجر اجتهاده فقط، فهم أول من آمنوا برسول الله ﷺ وآزروه وناصروه حتى انتشرت دعوته ورسالته، ثم حملوا لواء هذا الدين العظيم، وجابوا به الأفق شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا مؤيَّدين بنصر الله تعالى محققين ما بشر به النبي محمد ﷺ من غزوات وفتوحات ودخول الناس في دين الله أفواجا.

- وهذا هو ما يتوافق عليه أصحاب العقول السديدة، حيث إن خيْر الناس هم من قد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة أنبيائه ومؤازرة رسله ونصرتهم ونشر دينهم من بعدهم كما كان من أصحاب موسى وحواريّ المسيح عيسى عليهما السلام، وفي مقدمتهم أصحاب النبي محمد ﷺ الذين صاحبوه وقت نزول القرآن الكريم عليه غضًّا طريا يربيهم ويزكيهم ويطهرهم.

- فالإسلام هو دين الله تعالى الذي جاء لإخراج الناس من الظلمات إلى النور مُزكيا لأنفسهم ومطهرا لها، وخير شاهد على ذلك هم أصحاب النبي محمد ﷺ.

(٦) والقائم على تحريم الزنا والإباحات الجنسية، من خلال تحريم ما حرّمه الله تعالى مما يسمى بزواج المتعة، الذي شأنه كالزنا الذي ينقضي وقته بانقضاء وقت إشباع شهوة الرجل والمرأة، فلا يمكن لحُرّ صاحب غيرة أن يرتضي أن يُتَمتّع بأيّ من بناته أو أيّ من أخواته أو أيّ من أهله تحت ذلك الغطاء المسمى بزواج المتعة.

(٧) والقائم على التشريعات الإلهية الحكيمة التي بها يتعرف الناس على حكمة الإسلام ومن ثم مصداقيته وصدق من أُرسل به وهو النبي محمد ﷺ ومن ثم دخول الناس فيه أفواجا واعتناقهم له،كما في فريضة الزكاة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على أغنياء المسلمين لتُرَدّ على فقرائهم وكذلك الخُمْس الخاص بغنائم الحروب الذي يُصرف على محتاجي المسلمين ومصالحهم، وعدم أكل أموال الناس بالباطل من خلال ما يُروّج له أئمة التشيع من خلال استخدام مُسمى: الخُمْس ليكون ذلك بمثابة الذريعة لانطلاء الخداع المبني على المزاعم الغير مشهود بصحتها فطريا أو عقليا الخاصة بهروب إمامهم الثاني عشر وغيبته منذ أكثر من الـ ١٠٠٠ عام ليُحتجز من خلالها الأموال

الطائلة دون أن يُعرف عنها شيء، ومن ثم صدّ الناس عن ذلك الدين الذي يرونه منطويا على مثل ذلك العبث.

(٨) والقائم على التوحيد الكامل الخالص لله جل وعلا وعدم جعل واسطة بين العبد وإلهه الذي خلقه، ومن ثم مناقضتة لما كان عليه أهل الشرك والأوثان قبل الإسلام وما عليه أهل التشيع من لجوء واستغاثة بأناس في قبورهم والطواف حول أضرحتهم حيث يُزعم قداستهم ونفعهم بعد موتهم.

(٩) والقائم على أن الحُكْم لله سبحانه وتعالى من خلال كتابه السماوي الخاتم لجميع الكتب السماوية والمهيمن عليها، ألا وهو القرآن الكريم، والذي قد تعهد جل وعلا بحفظه من الضياع أو التحريف إلى يوم الدين، وذلك لما قد نال الكتب السماوية السابقة من التحريف والضياع عندما عهد حفظها إلى بني آدم، وذلك ليس إلا لأن الإسلام هو دين الله سبحانه وتعالى، وليس بعد القرآن الكريم أي كتاب سماوي آخر، وليس بعد النبي محمد ﷺ أي نبي أو رسول آخر.

(١٠) والقائم على التشريع السماوي الموافق للفطرة النقية المتضمن للعبادات الهادية التي بها يكون انشراح الصدر والتفكر في مصداقية الإسلام الذي جاء بها، دون إزعاج للعقلية السوية من خلال احتفالات دموية تَنفر منها الأنفس الزكية وتكون سببا في الصدّ عن دين الله تعالى -ألا وهو الإسلام-.

(١١) والقائم على كل ما يتوافق مع الفطرة النقية ولا يتعارض مع صريح العقل وعدم مخالفة المعقول؟؟!

الجواب الذي لا حياد عنه ولا بديل له، ولا مرية فيه، هو:

- أن الفطر النقية السوية، والنفوس الزكية التقية، المتجردة لله تعالى، والعقول الراجحة الرشيدة، لا يمكن أن تقبل إلا بما عليه أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ من معتقد نقي صافي، لا شائبة فيه ولا عكرات، فلا ترضى بسواه على الإطلاق.

• وختاما، تساؤل لأيّ من أهل التشيع، وهو:

- ما الذي يحول بينك وبين التفكير في معتقد أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ بحيادية وبمصداقية، والنظر في إذا ما كان يوفر لك الاعتقاد اللائق بقبول الله سبحانه وتعالى له وارتضائه له من عباده (لا تجده في غيره من معتقدات الفرق المنتسبة إلى الإسلام)؟؟؟

وذلك كونك سوف تكون مسئولا من الله سبحانه وتعالى عن معتقداتك وتحرّي الصدق والإخلاص في اختياراتك.

- وماذا عليك (ما الذي يضرك) كموَحّد إن فزتَ بمحبة الصحابة الكرام للنبي محمد ﷺ، الذين هم اختيار الله سبحانه وتعالى العليم الحكيم لصحبة ونصرة نبيه ﷺ ونشر دينه من بعده، وحسن الاعتقاد فيهم، ولم تخسر محبتك لآل بيت النبي محمد ﷺ وتوقيرك لأمهات المؤمنين السيدة عائشة (أحَبّ أزواج النبي محمد ﷺ إليه) وحفصة وسائر أمهات المؤمنين اللواتي أبقاهن الله تبارك وتعالى بعلمه وحكمته في عصمة نبيه ﷺ إلى أن تُوفي وهو عنهن راض -رضي الله عنهن أجمعين- ولم تتجاهل قدرهن ومنزلتهن ؟؟؟

- وصل اللهم وسلم وبارك على حبيبك ونبيك محمد ﷺ، وآل بيته الأخيار الأطهار، وصحبه الكرام، وكل من اقتفى أثره واهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين.

- هدانا الله أجمعين إلى حسن استخدام وتوظيف ما قد منحنا الله تعالى من نعم، لا سيما نعمة العقل، والتمييز به بين الصحيح والسقيم، وبين الجيد والرديء، والوصول إلى ما قد فُطِرت عليه النفس الزكية من حيث الوصول إلى الأفضل والأرقى والأسمى في المعتقد اللائق بقبول الله سبحانه وتعالى له وارتضائه به من عباده.

هدانا الله تبارك وتعالى أجمعين إلى ما فيه الخير والرشاد

- يُرجى الرجوع لكتاب: "لله..ثم للتاريخ" بقلم/ السيد حسين الموسوي، وقد كان من علماء أهل التشيّع بالنجف قبل اعتناقه معتقد أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ

رسالة "كلمة سواء"
من أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ
إلى أهل التشيّع

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٩]



إعداد
محمد السيد محمد

رسالة "كلمة سواء"

من أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ إلى أهل التشيّع

توحيدا لأهل الإسلام والمنتسبين له على ما قد فطره الله سبحانه وتعالى في النفس البشرية السوية وذلك من خلال النظرة العقلية المنطقية

■ نظرا للتحديات الكبيرة التي تواجه الأمّة الإسلامية في زماننا المعاصر من تكالبٍ لأعدائها عليها واستغلال لثرواتها واستنزاف لطاقاتها واحتلال لأراضيها وتدنيس لمقدساتها - لا سيما المسجد الأقصى المبارك أول قبلة للمسلمين ومسرى سيد المرسلين محمد ﷺ - والتي تستلزم التوحّد تحت رايةٍ واحدة - ألا وهي الإسلام - والاتفاق على كلمة الحق الواحدة التي لا يختلف عليها لبيبان، إذن:

• فمن منطلق التجرّد لله سبحانه وتعالى من الأهواء والعصبيات ووفقا لما تتفق معه العقول الرشيدة والفطر النقية، فإننا أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ ندعوا جميع الشيعة على اختلاف فرقها إلى:

- التوحّد على ما قد فطر الله تعالى عليه النفس البشرية قبل ما كان من التغيير والعبث بها - فكل مولود يولد على الفطرة -، وذلك في ضوء عدم التعطيل لملكة التفكير التي أنعم الله تبارك وتعالى على الإنسان بها لا سيما إذا كان الأمر متعلقا بالاعتقاد الذي سوف يُسئل عنه الإنسان ويُحاسَب عليه من إلهه وخالقه جل وعلا، ومن ثم التمييز بين الصحيح والسقيم والجيد والرديء، ومن ثم حسن الاختيار لما فُطِر الإنسان عليه من حيث الوصول إلى الأفضل والأرقى والأسمى في المعتقد اللائق بقبول الله سبحانه وتعالى له ويرتضيه من عباده.

فمن خلال النظرة العقلية المنطقية، وبعيدا عن ما قد يُتعصّب له من أدلة نقلية - من أحاديث..وغيرها - من حيث الصحة والضعف والنكارة، نثير تساؤلًا مهمًا للتفرقة بين الحق والباطل، وهو على النحو التالي:

- أيّ من المعتقدين أقرب إلى صريح العقل الراجح الرشيد ولا يتعارض أو يتصادم معه ولا يجد فيه أيا من التناقضات؟

- أيّ من المعتقدين أقرب إلى ما قد فُطِرت عليه النفس البشرية النقية وما قد أودعه الله في النفس الزكية المتجردة لله سبحانه وتعالى من حيث الوصول إلى الأفضل والأرقى والأسمى في المعتقد اللائق بقبول الله سبحانه وتعالى له ؟!

أمعتقدات الشيعة الرافضة والفرق المتبعة لها، والتي تقوم على:

١- الانتقاص من الإله الخالق جل وعلا في شمول علمه وكمال حكمته، كما في عقيدة البداء - نشأة الرأي الجديد -، بمعنى أن الله تعالى قد يبدو له الأصوب في غير ما قدره مسبقا، كما في ما روته الشيعة الرافضة عن أحد أئمتها - جعفر - بعد موت ابنه إسماعيل الذي كان يقول بإمامته من بعده: ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل ابني إذ اخترمه في حياتي ليُعلم أنه ليس بإمام بعدي (وكأنّ الإله الخالق ليس بذي علم مُطلق بما كان وما هو كائن وما سوف يكون بدرجة تجعله متذبذبا في أفعاله وتصرفاته، معاذ الله جل وعلا).

٢- والقائم على كراهة أحد ملائكة الله تعالى المقربين (كما في معتقد إحدى فرق أهل التشيع)، بل أفضلهم، وهو الأمين جبريل عليه السلام، المكلف بالنزول بالوحي على الأنبياء والمرسلين، بما في ذلك القرآن الكريم المهيمن على جميع الكتب السماوية والمُنزّل على أشرف المرسلين وخاتمهم محمد ﷺ، بزعم خطأه أو خيانته للأمانة - على حسب اختلاف زعمهم - بالنزول بالرسالة على النبي ﷺ بدلا من النزول بها على ابن عمه علي بن ابي طالب، (وكأنّ الأمر لعبة يُحتمل فيها الصواب والخطأ والأمانة والخيانة.. إلى غير ذلك مما يكون على غير مراد الله تعالى، ومن ثم الانتقاص من قدر الإله الخالق سبحانه وتعالى وطلاقة قدرته وكمال علمه وحكمته).

٣- والقائم على القول بتحريف القرآن الكريم (كلام الله تعالى الخاتم لجميع الكتب السماوية، والمعجزة الكبرى للنبي محمد ﷺ التي تشهد بصدق نبوته ورسالته إلى

قيام الساعة) والزعم بأن القرآن الحقيقي كان عند الإمام عليّ والأئمة من بعده وهو مخفيّ إلى اليوم عن الأمّة، (وكأن الإسلام ليس بالرسالة الخاتمة التي يتطلب الأمر حفظها من التحريف والضياع لدعوة الناس جميعا إليها لا سيما من خلال حفظ كتابها السماوي الخاتم المهيمن على جميع الكتب السماوية السابقة).

٤- والقائم على السبّ والطعن في عرض رسول الله ﷺ بقذف زوجته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، (وكأنّ السيدة عائشة ليست بالزوجة التي حفظها الله سبحانه وتعالى العليم الحكيم في عصمة نبيه ﷺ إلى لحظة وفاته وهو عنها راض بعد أن كان يُمرَض ﷺ في حجرتها تلبية لرغبته ﷺ، فمعلوم أن السيدة عائشة رضي الله عنها هي أحبّ نساء النبي ﷺ إليه، ولم يتزوج ﷺ بكرا غيرها).

٥- والقائم على سبّ ولعن من قد اختارهم الله تعالى لمؤازرة نبيه الكريم محمد ﷺ ونصرته ونشر دعوته وهم صحابتة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين الذين آزروا الرسول ﷺ وناصروا دعوته، (وكأن الله تعالى لم يحسن اختيار الصحبة الحسنة لنبيه الخاتم محمد ﷺ الذين سوف يحملون راية الإسلام من بعده ويجوبون بها في شتى أقطار الأرض فاتحين لها - معاذ الله تعالى -، وكأن النبي محمد ﷺ لم يحسن اختيار صحبته وفشل في تربيتهن على النهج الصحيح الذي تقتدي به الأمّة من بعده)

- فهل من المعقول أنه إذا سُئِل أي من أصحاب الملل السابقة (كاليهودية): مَن خَيْر أهل مِلّتكم؟ يقول: أصحاب موسى، أو (النصرانية): مَن خَير أهل مِلّتكم؟ يقول حواريّ المسيح، في حين أنه إذا سُئِل أي من أهل التشيع: من شرّ أهل ملّتكم؟ يقول: أصحاب محمد!!

وكأن الخير كله في غير ملة الإسلام لزعم أهل التشيّع فشله -الإسلام- في تربية الأنفس وتزكيتها وتطهيرها كما هو زعمهم في جُلّ أصحاب النبي محمد ﷺ.

٦- والقائم على إباحة الجنس من خلال الزواج الذي حرّمه الله تعالى وحرّمه رسوله ﷺ (المسمّى بزواج المتعة) الذي لا فرق بينه وبين الزنا، حيث يكون ذلك الزواج مؤقتا بمدة معينة وإن كانت يسيرا من الوقت ثم ينفسخ العقد بعدها، شأنه كالزنا الذي ينقضي وقته بانقضاء وقت إشباع شهوة الرجل والمرأة، (فهل يمكن لأئمة الشيعة أن يقبلوا بإباحة التمتع ببناتهم من خلال ذلك الزواج الذي أباحوه للتمتع ببنات عامتهم؟!! فلا يمكن لحُرٍّ غيور - ليس بديوث - أن يقبل بمثل ذلك الزواج لأي من بناته أو أخواته أو أي من أهله مطلقا).

٧- والقائم على أكل أموال الناس بالباطل وجمع الأموال الطائلة لتكون بحوزة من يزعمون أنهم نائبون عن الإمام الغائب، وذلك من خلال أخذ الخمس من المكاسب بحجّة احتجازها لآخر أئمتها (الثاني عشر) - المزعوم اختفاؤه بعد هروبه في سرداب منذ ما يزيد على الألف عام – لحين ظهوره في آخر الزمان (فمن أين ذلك التشريع المُختلق الذي لم يكن في عهد النبي محمد ﷺ أو أي من أئمة الشيعة قبل ذلك، لا سيما وقد غاب عنهم آخر أئمتهم في قصة أيضا مختلقة غير مقبولة ولا معقولة ودون أدنى ما يشهد بصحتها فطريا أو عقليا، ولك أن تتخيل مقدار هذا المال الذي يُفرض منذ أكثر من ١٠٠٠ عام ليكون محتجزا بيد من يزعمون أنهم نائبون عن الإمام دون أن يُوزّع على فقراء المسلمين ومحتاجيهم!! أين هو؟! وكيف يمكن المراقبة عليه؟!)

٨- والقائم على الكفريات والشركيات من غُلُوّ وتعظيم لأُناس يُزعم قداستهم ونفعهم بعد موتهم، واللجوء إليهم والاستغاثة بهم من خلال قبورهم وأضرحتهم والطواف حولها.... إلى غير ذلك من افتراءات وادّعاءات مناقضة للفطر النقية ومناقضة لأدنى درجات المعقول، (وكأن دعوة النبي ﷺ لم تؤت بثمارها، حيث لا فرق بين ما تفعله الشيعة في زماننا المعاصر وبين ما كان يفعله أهل الشرك والأوثان وقت دعوة النبي محمد ﷺ الذين كانوا يلجأون إلى الأوثان ويستغيثون بها ويجعلونها واسطة بينهم وبين الإله الخالق جل وعلا).

٩- والقائم على الاعتقاد بأن الحُكم في آخر الزمان من خلال إمامهم الغائب (الذي

يُزعم هروبه وغيبته منذ أكثر من ١٠٠٠ عام داخل سرداب لكثرة طالبيه من أعداءه، والذي لم يظهر وقت ظهور دول شيعية قادرة على منعه وحمايته) لن يكون بحكم النبي محمد ﷺ من خلال الكتاب السماوي الخاتم للكتب السابقة والمهيمن عليها، ألا وهو القرآن الكريم، وإنما يكون بحكم آل داود - داود وسليمان -!! (وهو ما يوافق أهواء اليهود ومخططاتهم)، والذي سوف يُعمِل السيف في العرب بالقتل وسفك الدماء!! (وهو أيضا ما يوافق أهواء اليهود ومخططاتهم، وكذلك يوافق أحقاد المجوس تجاه العرب الذين قضوا على امبراطوريتهم - امبراطورية الفرس - وقت فتوحاتهم في عهد أصحاب النبي محمد ﷺ ونشرهم للإسلام).

- ومن ثم يتبين حقيقة نشأة معتقد أهل التشيع من خلال بن سبأ اليهودي الذي ذكرته كتب ومراجع أهل التشيع أنفسهم، و الذي كان قد ادّعى الإسلام نفاقا لمحاربة الإسلام وأهله من خلال محاولة تحريفه وتغيير مساره - كما فعلوا في النصرانية من قبل - ليوافق أهواء اليهود من الماسونيين ومخططاتهم وأطماعهم في الانتقام منه ومن أتباعه أهل الإسلام.

- تنويه إلى فائدة: إذا لم يخرج النبي محمد ﷺ من الغار وقت اختبائه وصاحبه أبي بكر الصديق به ثلاث ليال حين كان طلب المشركين له ﷺ لقَتْله لَمـَا آمن به أحد، فكيف يُطلب الإيمان بإمامة من يُزعم غيبته لقرابة ١٢٠٠ عام ولم يظهر مطلقا إلى الآن ولم يره أحد؟!! ليس ذلك فحسب بل إن حُكمه لن يكون بشريعة نبي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ، كيف يمكن لعقل رشيد ذي منطق سديد الإيمان به؟!!

١٠- والقائم على إقامة شعائر دينية مخالِفة للمعقول وتنكرها الفطر السوية ويصير مقيموها أضحوكة ومحلّ حديث وسخرية ممن يشاهدونهم عبر وسائل الإعلام حتى وإن كانوا من أهل الشرك أو الإلحاد، ونموذج ذلك: الاحتفالات من خلال شجّ الرؤوس وإسالة الدماء عبر ضرب القامات بالسلاسل والسيوف كما في احتفالات يوم عاشوراء.

- ولعل القارئ لما نسطره يُصاب بالدهشة لمثل ذلك، متسائلًا في نفسه:

هل ذلك الذي أقرأه حقيقة أم أنه من سبيل المغالاة؟! هل يحدث ذلك فعلًا؟!

وأي دين يأمر بمثل ذلك العبث؟!

- وهل جاء خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ بالإسلام الحنيف وشريعته السمحاء ليأمر بمثل ذلك الهراء الذي به يُصدّ الناس عن الدخول في الإسلام، بل ويصير معتنقيه أضحوكة الأمم من مشرقها لمغربها؟!

- إن ما ذكرناه هو عين الحقيقة، وإذا كان القارئ قد أصيب بالدهشة لما ذكرنا، فإنه يمكنه رؤية مثل تلك الاحتفالات عيانًا لا سيما في عصر الفضائيات والإنترنت، وحينئذ لن يصاب بالدهشة فحسب، وإنما يصاب بالفزع إثْر ما يراه من منظر الدماء بين الرجال والنساء، بل بين الصغار والأطفال.

- فلا يوجد دين على وجه الأرض يأمر بمثل ذلك العبث، ولكنها الأهواء التي إن لم تُحكم بضوابط شريعة الله جل وعلا، فإنها تسير بصاحبها في عشوائية وتخبط، حارِفة إياه عن صراط الله المستقيم.

أم معتقدات أهل سنة الحبيب النبي محمد ﷺ القائمة على نقيض ما أشرنا إليه، حيث تقوم على:

(١) تعظيم الله جل وعلا والاعتقاد بكمال صفاته، ومنها طلاقة القدرة وما يستلزم ذلك من العلم الأزلي الشمولي للماضي والحاضر والمستقبل، ومن ثم الحكمة التامة في كل أفعاله وما أراده، فلا يبدو له ما كان يجهله من خير أو شر سواء كان قليلا أو كثيرا ولا يغيب عنه.

(٢) والقائم على الإيمان بجميع الملائكة وعدم الانتقاص من قدرهم، وأن أفضلهم وأشرفهم هو جبريل عليه السلام (أمين وحي السماء) حيث إنه اختيار الله تبارك وتعالى للنزول بالوحي والكتب السماوية، لا سيما النزول بأشرف الكتب السماوية وخاتمها والمهيمن عليها، ألا وهو القرآن الكريم.